# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( بلغ التى لا فوقها متمهلا ... وعلا السها واستسفل البرجيسا ) .

( يا خير من خفقت عليه سحابة ... للنصر تمطره أجش بجيسا ) .

( وأجل من حملته صهوة سابح ... ان كر ضعضع كره الكردوسا ) .

( قسما بمن رفع السماء بغير ما ... عمد ورفع فوقها إدريسا ) .

( ودحا البسيطة فوق لج مزبد ... ما ان يزال على القرار حبيسا ) .

( حتى يهيب بأهله الوعد الذى ... حشر الرئيس اليه والمرؤوسا ) .

( ما أنت إلا ذخر دهرك دمت فى ... الصون الحريز ممتعا محروسا ) .

( لو ساومته الأرض فيك بما حوت ... لرآك مستاما بها مبخوسا ) .

( حلف البرور بها اليه صادق ... ويمين من عقد اليمين غموسا ) .

( من قاس ذاتك بالذوات فإنه ... جهل الوزان واخطا التقييسا ) .

( لا تستوى الأعيان فضل مزية ... وطبيعة فطر الإله وسوسا ) .

( لعناية التخصيص سر غامض ... من قبل ذرء الخلق خص نفوسا ) .

( من انكر الفضل الذى اوتيته ... جحد العيان وأنكر المحسوسا ) .

( من دان بالإخلاص فيك فعقده ... لا يقبل التمويه والتلبيسا ) .

( والمنتمى العلوى عيصك لم تكن ... لترى دخيلا فى بنيه دسيسا ) .

( بيت البتول ومنبت الشرف الذى ... تحمى الملائك دوحة المغروسا ) .

( أما سياستك التى أحكمتها ... ورميت بالتقصير أسطاليسا ) .

( فلو ان كسرى الفرس أبصر بعضها ... ما كان يطمع ان يعدى سوسا ) .

( لو سار عدلك فى السنين لما اشتكت ... بخسا ولم يك بعضهن كبيسا )